

## 7 / 7 والاخير(شرح صفة الصلاة لابن القيم || الشيخ أ.د. خالد

### علي المشيقيح #دروس\_الشيخ\_المشيقيح #صفة\_صلاة

خالد المشيقيح

اصابع الرجلين تارة تكون تجاه القبلة وتارة ايضا يفرشها اصابع الرجلين تارة تكون اتجاه القبلة وتارة يفرشها. هذه الصفة الاولى الصفة الثانية ان يفرش رجله اليمنى واليسرى ويخرجهما عن جانبه الايمن ويفظي بمقعده على الارض. يعني بدلا من ان تكون رجله اليمنى منصوبة - 00:00:04

تكون ماذا؟ تكون مفروشة ويخرجهما الى جانبه الايمن. نعم ورد صفة ايضا في مسلم لكنها ترجع للصفة الاولى. نعم ورد في مسلم صفة لكنها ترجع وهو ان يجعل قدمه اليمنى بين فخذ اليمنى وساق اليمنى. لكن هذه نعم - 00:00:36 راجعا الصفة الاولى وانا هذا نقول يبقى عندنا صفته. الصفة الاولى كما ذكرنا تغصب اليمنى تقفل الرجل اليسرى حدسات اليمنى وتخفي من رائحتك على الارض. والصفة الثانية تفرش اليمنى واليسرى - 00:01:08 وتخرجهما عن جانبك الايمن وتفضي مقعدتك على الارض الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول واشهد ان محمدا رسول الله حي على - 00:01:30

حي على حي على الفلاح الله اكبر بقينا في مسألة في التورق وهل هل التورك يكون في كل تشهد اخير؟ المشهور مذهب الامام احمد رحمه الله انه يتورك في كل تشحن اخير اذا كانت الصلاة تشهدا - 00:02:36 مثل الظهر عصر مغرب العشاء. اما اذا كان في الصلاة تشهد واحد فانه ماذا؟ افترش. مثل الفجر مثل السنة فاذا كان في الصلاة توركا تشهدان يفترش في الاول ويتورك بالثاني. وهذا الذي دل له حديث ابن حميد ابو حميد كما تقدم نقله المؤلف - 00:04:18 لما ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم افترش في التشهد الاول وتورك في التشهد الشافعي رحمه الله اوسع الناس يقول يتورك في كل تشهد يعقبه سلام تتورك بكل ابو حنيفة. عنده افتراض - 00:04:44

مالك توهلك نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ثم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله. وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله. وروى ذلك خمسة عشر صحابيا. وكان اذا بعد التشهد الاخير يسلم. والتسليم هذا ركن خلافا - 00:05:09 فانه يرى انه سنة. والصواب ما عليه اكثر اهل العلم. في حديث جابر ابن انما يكفي احدكم ان يقول من على يمينه وشمال السلام عليكم. ودون الكفاية لا يحصل به الانسان - 00:05:40

ولان النبي صلى الله عليه وسلم واظب على التسليمتين في الحضر في السفر. انما يكفي احدكم ان يكون من على يمينه وشماله السلام عليكم. السلام عليكم. هنا الكفاية لا يقع به البيئزا. وكلام المؤلف رحمه الله انه يسلم - 00:05:59 وهذا مذهب الامام احمد رحمه الله. وعند كثير من العلماء انه يكتفي بتسليمة واحدة لم يكتفي بتسليمة واحدة لانه جاء في حديث عائشة في النفل تسليما واحدة. وايضا ورد عن انس وابن عمر تسليما - 00:06:19

ورد عن انس وابن عمر رضي الله تعالى عنهما الاقتصار على تسليم لكن الاحوط في هذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله الامام احمد ان الفريضة تسلم فيها تسليمته. اما النافلة فالامر واسع. كما جاء في حديث عائشة ان النبي - 00:06:42 تسليمة واحدة وربما او يحمل ما ورد عن انس وابن عمر انه في اي شيء؟ تسليمة واحدة وصيغة التسليم كما ذكرها المؤلف. السلام عليكم ورحمة الله. هذا الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

كما جاء في حديث ابن مسعود في السنة السلام عليكم ورحمة الله. زيادة وبركات ولم تثبت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذي غير ثابتة. لكنها ثابتة عن الصحابة وعلى هذا لو أتى بها المسلم لا بأس لانه ثابت عن الصحابة. يعني عن عمر وعمار ابن مسعود ثابتة عن الصحابة - [00:07:22](#)

لكن عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه ليست الصيغة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الثابت السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله ويكون السلام مع ابتداء الالتفات. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:07:47](#)  
ان يقول من على يمينه وشماله. كما جاء في حي جابر ابن سمر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان اذا سلم قال استغفر الله ثلاثا. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. لا - [00:08:08](#)  
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك - [00:08:26](#)

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له والنعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون نعم. من رحمة الله عز وجل ان هذه الاركان العظيمة لها جواهر تجبرها - [00:08:36](#)  
التوحيد له جابر جواهر الصلاة لها جواهر الزكاة الصيام الحج الصلاة لها ثلاثة جواهر. الجابر الاول الذكر بعد السلام يجبر ما يحصل في الصلاة من سهو وغفلة وسواس ونحو ذلك الذكر - [00:08:57](#)  
الجابر الثاني صلاة التطوع نوافل الجابر الثالث ما هو؟ سجود السهو هذه ثلاث جوائز للصلاة. المؤلف رحمه الله جابرين الاول الذكر. فاذا انتهى من صلاته استغفر الله ثلاثا. كما جاء في حديث ثوبان في صحيح مسلم - [00:09:25](#)  
استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. هذا هو السنة. تقييد السنة بعض الناس اذا انتهى من صلاته قال استغفر الله التواب الرحيم الجليل الكريم هذا ما ورد هذه الصيغة ما لم ترد - [00:09:50](#)  
اللي ورا استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. قال لك هذا كما هو حي الثوبان قال ثم يهلل لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا - [00:10:10](#)

اعطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا جاء في حديث المغيرة في الصحيحين. حديث المغيرة بن شعبة في الصحيح لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره - [00:10:34](#)  
الكافرون جاء من حديث ابن الزبير في مسلم هذا الاستغفار ثم التهليل. التهليل جاء من حيث المغيرة. ايضا جاء من حديث ابن الزبير الاستغفار كما نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وشراب امته التسبيح والتحميد قيد الصلاة وامر عقبة ابن عامر ان - [00:10:54](#)

بالمعوذتين عقب كل صلاة. نعم. التسبيح. بعد ما تهلل تسبح والتسبيح ورد له اربع صيام العلماء يذكرون صيغا لكن الثابت اربع صيغ. الصيغة الاولى ان تسبح وتحمد وتكبر ثلاثا وثلاثين - [00:11:19](#)  
وتقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبح احمد تكبر ثلاثا وثلاثين وتقول في تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:11:41](#)  
وهو على كل شيء قدير. الصيغة الثانية تسبح ثلاث وثلاثين تحمد ثلاث وثلاثين تكبر ثلاث وثلاثين. لكن تقول تمام المئة هذا الله اكبر. هم. بدلا من التهليل تقول الله اكبر - [00:12:01](#)

الصيغة الثالثة تسبح وتحمد وتكبر وتهلل خمسا وعشرين. سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر خمسا وعشرين الصيغة الرابعة تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا هذي اربع صيغ تأتي بهذا تارة وبهذا تارة اخرى. ثم بعد ذلك تقرأ هو المؤلف رحمه الله قال لك تقرأ المعوذتين كما جاء - [00:12:20](#)  
هذا الثابت. دبر كل صلاة تقرأ قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. دبر كل صلاة تقرأ بهاتين السورتين كما جاء هذا ثابت كما جاء

في حديث عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه نعم - [00:12:54](#)

قراءة آية الكرسي ذكرها المؤلف رحمه الله. لكن الحديث فيه ضعف. وعلى هذا ما يداوم عليه الانسان. يعني تقرأه وفي بعض الاحيان ان الحديث فيه ضعف لكن بالنسبة للمعوزتين هذا ثابت. نعم - [00:13:15](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وروى عنه النسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من قرأ آية الكرسي عقد كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة - [00:13:35](#)

وكان يصلي قبل الظهر اربعاً وبعدها ركعتين دائماً. ولما شغل عنهما يوماً صلاهما بعد العصر وندب الى اربع بعدها وقال من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار. قال الترمذي حديث صحيح ولم ينقل عنه انه كان يصلي - [00:13:45](#)  
قبل العصر ولم ينقل عنه انه كان يصلي قبل العصر حديث صحيح. وفي السنن عنه انه قال رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعاً. وكان يصلي بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين. وقبل الصبح ركعتين. فهذه اثنتا عشرة ركعة سنناً راتبة. والفرائض سبعة -

[00:14:05](#)

عشرة ركعة وكان يصلي من الليل عشر ركعات وربما صلى اثنتي عشرة ركعة ويوتر بواحدة فهذه اربعون ركعة ورده دائماً الفرائض والسنن الفرائض وسننها وقيام الليل والوتر. ولم؟ هذا الجامع الثاني. لما ذكر المؤلف رحمه الله - [00:14:25](#)  
الاول وهو الذكر ذكر الاستغفار والتلهيل تسبيح والقراءة ذكر الجابر الثاني وهي السنن والنوافل والتطوعات. فاولا السنن الرواتب. السنن الرواتب اختار المؤلف رحمه الله انه يصلي وهذا هو الذي دل له حديث ام حبيبة في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم وليلة - [00:14:45](#)

ثنتين عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة الا بني له بهن بيت في الجنة حديث ام حبيبة في مسلم من صان الله في يوم وليلة ثنتي عشر ركعة تطوعاً غير الفريضة الا بني له بهن بيت في الجنة - [00:15:18](#)

وبينها الترمذي في روايته اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان قبل صلاة الفجر وافضلها ركعة الفجر ثم المغرب ثم سواء وركعتا الفجر لها سنن خاصة - [00:15:36](#)

المهم ان هذه السنن الرواتب. و اشار المؤلف رحمه الله انه اذا شغل عنها فانه يقضيها. تقضي السنن يعني لو ان الانسان غلبه النوم حتى اقيمت الصلاة تقضي سنة الفجر لو انه شغل عن السنة البعدية بعد الظهر تقضيها. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها - [00:16:04](#)

لما شغل عن الركعتين بعد صلاة الظهر قضاهم النبي عليه الصلاة والسلام وايضا اشار نعم قال وندب الى اربع بعدها من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار. هذا غير السنن الرواتب لان السنة الراتبة ها اربع قبل الظهر وركعتان -

[00:16:35](#)

بعدها لكن غير الرواتب وغير الوتر هذا ما يداوم عليه النخل المطلق هذا ما يداوم عليه لكن يفعل في بعض الاحيان. قال لك وندم نعم قال رحم الله امرءاً صلى قبل العصر هذي نفل مطلق يعني لو انه صلى قبل عصر اربع ركعات ما في سنة واجبة. نفل مطلق لكن لا -

[00:17:05](#)

غير السنن الرواتب هذي لا اداوم عليها الا ما ورد المداومة عليه الضحى الصحيح يداوم عليه. الوتر داوم عليه تحية المسجد. داوم عليه الى اخره. لكن المقصود التطوع المطلق. يبي يتطوع - [00:17:36](#)

اربع ما يداوم عليه بعد الظهر باربع غير السنة الراتبة هذا ما يداوم عليه الى اخره قال وكان يصلي من الليل عشر ركعات وربما صلى اثنتي عشرة ركعة ويوتر بواحدة فهذه ايضا - [00:17:58](#)

من التطوع الوتر والوتر سنة مؤكدة. هم. يعني سنة مؤكدة. ولهذا الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى يرى انه واجب وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول واجب على من يقوم الليل - [00:18:20](#)

والغالب ان وتر النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشر هذا الغالب وتر النبي وسلم احدى عشرة وربما زاد كما ذكر المؤلف كما جاء في

حديث ابن عباس وعائشة وربما نقص لكن الغالب - 00:18:42

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر باحدى عشر وفي حديث عائشة لمسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر احدى عشر ركعة اسلم من كل ركعة. فالغالب انه يوتر باحدى عشر وربما زاد الى ثلاثة عشر كما جاء -

00:18:59

الان في حديث عائشة وابن عباس ربما نقص لكن الغالب. وايضا الوتر يستحب للمسلم ان يقضيه غلب عليه ونام عنه فانه يقضيه. كما

جاء في حديث عائشة ابن مسلم قالت وكان اذا غلبه - 00:19:24

نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة كان اذا غلبه نوم او وجع صلى من النهار فاذا اردت ان توتر بكذا تصلي اربع خمس ست

وهكذا نعم قال جملة اخيرة - 00:19:46

ولم يكن من سننه الدعاء بعد الصبح والعصر. وانما كان من هديه الدعاء في الصلاة وقبل السلام منها كما تقدم. والله اعلم لم يكن من

هديه الدعاء يعني يرفع يديه وهذا يعني هو اراد المؤلف رحمه الله بهذه الجملة هو - 00:20:10

رد على الحنفي. الحنفية يرون الدعاء ولهذا شوف الذين يتابعون الامام ابن حنيفة اذا انتهى من صلاة الفجر او العصر رفع يديه لماذا

يدعون؟ ويقولون ما يشرب ما تشرع النافلة لانه وقت نهي يعوضون - 00:20:32

هذا النهي بأي شيء بالدعاء لكن هذا ما ورد الدعاء بعد الفريضة هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم سبق ان ذكرنا الضابط اللي

ذكره شيخ الاسلام تيمية رحمه الله ما جاء مقيدا - 00:20:54

دبر الصلاة فان كان دعاء فانه يكون قبل السلام. وما كان ذكرنا فانه يكون بعد السلام. لكن الدعاء بعد النافلة احيانا لا بأس. كما جاء في

البخاري وسلم دعا. دعا على كفار قريش لما القوا عليه سلا الجزور بعد ان صلى - 00:21:10

اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف. دعا عليهم انه يسلم لا بأس النافلة تدعو بعض الأحيان لكن تترك الدعاء تخليه قبل السلام.

لكن بعض الاحيان لا بأس ان تدعو كما جاء كما ذكرنا في دعاء - 00:21:35

نسلم على كفار قريش في البخاري بقينا في هذه الكتب الحمد لله انتهينا كلام المؤلف رحمه الله. هذه الكتب الاخوان في المكتب

عندهم عنده اجابة يستحق كتاب واللي ما عنده قراءته نعطيه كتاب - 00:21:54

طيب هذه الصفة صفة الصلاة اين ذكرها ابن القيم رحمه الله هذه الصفة في كتابه هي صفة الصلاة احسنت طيب كتاب الصلاة ماذا

يتضمن؟ كتاب الصلاة ابن القيم وش يتضمن - 00:22:22

ايوه عن هذه الاسئلة ماذا؟ ها؟ ايه عطنا سؤال من هذه الاسئلة. ولا تعرف ولا سؤال واحد من يعرف سم حكم تارك الصلاة وهل يكفر

وهل يقتل مرتدا او كافرا؟ حكم صلاة الجماعة واداء في البيت؟ واذا اخر صلاة الليل والنهار والنهار الى البيت. وآ - 00:22:56

ذكر طيب رفع الايدي عند السجود هل يرفع او لا يرفع تفضل ها طيب وكيف تجيب عن الاحاديث الواردة في رفع الايدي طيب

رفع الايدي في الصلاة ذكرنا له اربعة مواقع دللها الدليل سم - 00:23:32

ها تكبيرة الاحرام الركوع الرفع طيب بالنسبة لوضع اليمين على الكف الكف اليمينى عن الكف اليسرى له صفتان ما تفضل ليس مكان

وضع كيفية الوضع طيب بالنسبة السكتة التي ثبتت في السنة - 00:24:15

احسنت طيب ماذا يقرأ في صلاة الفجر صلاة الفجر يا اخوان طيب صلاة الظهر ماذا يقرأ ها زين نطيب العصر المغرب ها واحيانا

هذا يطيل ممكن تمثل الاطالة العشاء الغالب على قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:14

بالنسبة سورة الايات ذكرنا خمسة اقسام ها تفضل يقرأ سورة كاملة طيب قراءة الايات في ركعة ها ايه سنة الفجر سنة ها؟ عندك؟

طيب كنا بالنسبة السجود له كيفيتان. مجزية او كاملة - 00:26:42

ما هي الكيفية المجزئة تفضل كيف والكاملة طيب بالنسبة للكفين في التشهد ها ورد لهما صفتان لا هذا المكان لكن القبض وعدم

القبض ايوا في هذا المكان مكان التسليم الصيغة الواردة في التسليم - 00:27:26

سم السلام عليكم ورحمة الله طيب ماذا يشرع ان يقرأ دبر الصلاة دبر الصلاة وبهذا يكون هذا المجلس امتعة ونسأل الله سبحانه

وتعالى التوفيق والسداد وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:28:14

في نهاية هذا المجلس نحمد الله سبحانه وتعالى واشكره الذي من علينا بمثل هذه اللقاءات العلمية والمجالس المباركة بعد شكر الله

سبحانه وتعالى نتوجه بالشكر الاخوة المشايخ في جمعية الدعوة بمحافظة الرس على ترتيب مثل هذه - 00:29:03

اللقاءات والدروس ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في جهودهم واعمالهم ونشكر ايضا وزارة الشؤون الإسلامية على قامت مثل

هذه المناشط التي فوائدها عديدة وبركاتها كثيرة وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله وسلم - 00:29:23